قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي



محمد عمارة

دار الشروق

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

الطبعـة الأولـى ١٩٨٨
الطبعـة الثانيـة ٢٠٠٨

رقم الإيداع ١٧٤٢/٨٨
ISBN 977-148-183-5

© دار الشروق
٨ شارع سيبويه المصرى
مدينة نصر - القاهرة - مصر
تليفون : ٢٤٠٢٣٣٩٩
فاكس : ٢٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
email: dar@shorouk.com
www.shorouk.com

محمد عمارة

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

دار الشروق



المحتويات

تقديم

ليست الريادة هي المعيار الوحيد الذي يكسب المفكر والمصلح مكانًا عاليًا وهامًا في حركة تطور المجتمع الذي يعيش فيه، وإن تكن لها ميزاتها ووزنها وتكاليفها التي تضفي على أصحابها الكثير من المجد والتقدير.

وفيما يتعلق بارتياد المفكرين والمصلحين في شرقنا العربي الإسلامي، في العصر الحديث، لميدان الدعوة إلى تحرير المرأة المسلمة والشرقية، هناك خلاف قائم بين عدد من الذين عرضوا بالتأريخ لذلك الحدث الذي حاول به هؤلاء المفكرون والمصلحون أن يتخطوا بالمرأة نطاق حريم العصور «المملوكية ـ العثمانية» المظلمة إلى أعتاب ورحاب الاستنارة واليقظة والتفتح التي أفاءها على الشرق عصر التنوير الذي بدأته مصر في عهد محمد على (١٨٠٥ – ١٨٤٨م)، وقادت الشرق إلى ساحاته منذ ذلك التاريخ.

فهناك من يرى أن فضل الريادة في هذه الدعوة، إلى تحرير المرأة، معقود لقاسم أمين، وأن «أول صيحة لهذا التحرير هي

صيحة قاسم أمين، في كتابيه (تحرير المرأة) و(المرأة الجديدة)»[1] ومؤدى هذا الرأى أن الدعوة إلى تحرير المرأة لم تعرفها مجتمعاتنا الشرقية، ومصر، بالذات قبل تاريخ صدور كتاب (تحرير المرأة) في سنة ١٨٩٩م.

وهناك من يرى أن الأتراك العثمانيين كانوا أسبق من المصريين في سلوك هذه السبيل، وأن الأستانة قد ارتفعت فيها هذه الصيحة قبل القاهرة، وأن صحيفة (الجوائب) قد شهدت دعوة صاحبها أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ـ١٨٨٨م) إلى تحرير المرأة قبل أن يولد قاسم أمين.. ويعللون سبق الأتراك إلى هذا الميدان «بكثرة اختلاطهم بالأجانب، وسبقهم في الاطلاع على أسباب التمدن الحديث»[2].

وإذا ما كان السؤال: أيهما أسبق في الدعوة لتحرير المرأة: أحمد فارس الشدياق، أم قاسم أمين؟ فإن البداهة تعطى السبق للشدياق.. فهو قد عاش ومات قبل أن يكتب قاسم عن المرأة وتحريرها، وصحيفة (الجوائب) قد صدرت (١٨٦٠م ـ ١٢٧٧هـ) أى قبل مولد قاسم أمين بنحو أربع سنوات.

ولكننا لن نعثر على الحقيقة في قضية الريادة لهذه الدعوة إذا

---

(١) الدكتور محمد حسين هيكل (تراجم مصرية وغربية) ص ١٥٢، طبعة القاهرة، مطبعة مصر ـ بدون تاريخ.

(٢) «الهلال» تأبين قاسم أمين. انظر ص ٦ من تقديم الناشر لكتاب قاسم أمين «أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ». طبعة الإسكندرية، سنة ١٩١٣م.

نحن وقفنا عند هذه الحدود التي يرسمها أصحاب هذا الخلاف . . ذلك أن هناك وقائع أخرى، نراها هامة وضرورية لمن يريد الوصول إلى كلمة سواء في هذا الموضوع.

فأولا: كانت مصر، في ظل الدولة المدنية الحديثة التي قاد إنشاءها محمد علي، أسبق إلى حركة التمدن الحديث بكل مناحيها وأشكالها - ومنها الدعوة لتحرير المرأة - من المجتمع العثماني، ولقد بدأت انعكاسات التجربة المصرية تعمل عملها وتحدث تأثيراتها في الدولة العثمانية، ذاتها، حتى قيل: «إن النهضة العثمانية، بكل فروعها، مسبوقة في مصر، ومقتبسة عنها[1] . . »، فالريادة هنا لمصر لا للأتراك العثمانيين . . وذلك إذا أخذنا قضية التمدن الحديث والدخول إلى عصر النهضة والتنوير على وجه الإجمال.

وثانيا: إذا نحن أردنا التأريخ لنشأة المدارس العربية والوطنية التي قامت لتعليم البنات بعض الفنون والعلوم، وهي تلك التي أنشأها محمد علي للتمريض، وغيره من الفنون . . وهو تاريخ سابق على صدور (الجوائب) في ستينيات ذلك القرن بثلاثة عقود تقريبا.

وإذا نحن نقبنا في الفكر العصري الذي شهدته مصر في ظل تلك الدولة الحديثة ومجتمعها، وجدنا الدعوة، غير المباشرة، إلى تحرير المرأة وتعليمها معلنة في كتاب رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ -

---

(١) الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة، ص ٣٥٢، طبعة بيروت - سنة ١٩٧٥.

١٨٧٣م) «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» وتاريخ تأليفه سابق على أكتوبر سنة ١٨٣٠م، وطبعته الأولى قد صدرت سنة ١٨٣٤م[1] وهو قد ترجم إلى التركية فى ذلك التاريخ.

كما نجد الدعوة إلى تقريب الفروق بين حق المرأة وحق الرجل فى التعليم تظهر فى مداولات (لجنة تنظيم التعليم) التى كان الطهطاوى عضواً بها، فتقترح هذه اللجنة فى سنة ١٨٣٦م «العمل لتعليم البنات فى مصر» تعليماً يتخطى حدود الضرورات العملية التى كانت تحكم مناهج المدارس التى كانت قائمة للبنات فى ذلك التاريخ.

وهكذا تسبق مصر ويسبق المصريون الأتراك فى الدعوة إلى تعليم المرأة وتغيير أوضاعها.. ويسبق الطهطاوى الشدياق، وغيره فى ارتياد هذا الميدان.. ثم يأتى كتابه (المرشد الأمين لتربية البنات والبنين) الذى كتبه فى بداية السبعينات بتكليف من (ديوان المدارس) كى يدرس فى مدارس البنات.. يأتى حاوياً لكثير من الآراء ووجهات النظر التى يمثل مجموعها أول بناء فكرى شبه متكامل يكرسه مفكر عربي لقضية تحرير المرأة فى عصرنا الحديث.

تلك هى قضية الريادة فى هذا الميدان.. فهى لمصر محمد علي، وليست لتركيا آل عثمان.. وهى للطهطاوى، وليست لأحمد فارس الشدياق أو قاسم أمين.

* * *

---

(١) الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوى «دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة»، جـ١ ص ٧٨، طبعة بيروت، سنة ١٩٧٣.

[illegible]
اسمه فى أى وقت وأى مجال .

[illegible]

- [illegible]
  وتطور المجتمعات .
- و [illegible] الاجتماعى الفكرى .. والمجتمع الذى يشربه
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
  لمعتدل فى الوطنية .. وتقييمه [illegible] مصر الحديثة .

[illegible]

[illegible]

[illegible] بعصر الحديث.

[illegible]

الإصلاح

[illegible]

[illegible] كان أول كتاب يؤلفه قاسم [illegible]

[illegible] ١٩٤٤ [illegible] ١٩١٣ [illegible]

فاليوم قد أصبحت [illegible]
الكاملة للمرة الأولى.

و[illegible]
«المصريون» لأول مرة

واليوم تتاح لقراء العربية إمكانية رصد جوانب فكره وقسمات مذهبه الإصلاحي

وهي [illegible]
[illegible]

الدكتور

محمد عمارة

بطاقة حياة

[إن اللذة التى تجعل للحياة قيمة، ليست حيازة الذهب، ولا شرف النسب، ولا علو المنصب، ولا شيئًا من الأشياء التى تجرى وراءها الناس عادة، وإنما هى أن يكون الإنسان قوة عاملة ذات أثر خالد فى العالم.]

قاسم أمين

[illegible]

شديد ، حققت هذه [illegible] تطورات صاحبها في حياته [illegible]

[illegible]

السقوط

[illegible]

[illegible]

لأستانة ، فظل بها ، حتى [illegible] ، عوضا عن إصداره

[illegible]

الخديو إسماعيل

* وفي مصر [illegible] محمد [illegible] أفندي [illegible]
[illegible]
حطاب باشا.

* وفي [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]

* [illegible]
[illegible] سنة ١٨٦٣ م
[illegible] خلاف في [illegible]
[illegible]
[illegible]
نشأت أسباب اللبس والاختلاف.

* وفي [illegible]
[illegible]. فلقد دخل مدرسة «رأس التين» [illegible]
[illegible]
والشراكسة والأتراك.

[illegible]
[illegible]

[illegible] في «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ومحمد [illegible]
[illegible] في تحديد سنة ميلاده،
[illegible] كلي في «الأعلام»، وكذلك كتاب
[illegible] بها سنة ١٨٦٣م

الأرستقراطية القاهرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

دخل قاسم أمين القسم الفرنسي [illegible]

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العام

* [illegible]

[illegible]

في ذلك التاريخ [illegible]

-٢-

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

للوزارة في ظل الاحتلال الإنجليزي [illegible]

[illegible]

* [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
توفى في سنة ١٨٨٥م.

* [illegible]
ونفيهم من البلاد.

* [illegible]
مصر بالذات

[illegible]

* ومن فرنسا قرأ قاسم لمفكري أ[illegible] الكبار، ومن بين الذين [illegible] ١٩٠٠ [illegible] ١٨٨٢م) وماركس (١٨١٨ـ١٨٨٣م).

[illegible]

وعقل الرجل

[illegible] فيين الذين ذهبوا إلى باريس في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

قاسم أمين

[illegible]

أو الاختلاط [illegible] في المجتمع العربي، لأن [illegible] واحد دون غيره، وعدم التشريك [illegible] ومن ثم فإن العربيين [illegible]

[illegible] المجتمع العربي.

[illegible] فهو يكتب عنه [illegible]

---

(١) [illegible] ص ١٠٩ ـ ١١٠

[illegible]

بالرصاص».

ثم [illegible] حديثه الذاتية مع هذا المعتقل من [illegible] وقد أتيح لي تقييم هذا السجن [illegible] في الإحساس بقدره، وخاصة [illegible]

* [illegible] شهور

- ٢ -

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

أجانب ومصريين على حد سواء.

* [illegible]
محمد بك أمين.

* وفي ٢٢ [illegible] سنة ١١١ [illegible]
قسم قضايا الحكومة

* وفي [illegible] سنة ١٩ [illegible]
[illegible]

* وفي سنة ١٨٩١م اشترى [illegible] أطيانا بناحية «طنطا» [illegible]
[illegible]
والإعجاب منذ عهد صباه

[illegible] ١١٤٣ [illegible] ١٩ [illegible]
[illegible]

أسطورى ثم يسع سواد [illegible] إلى رئيس النيابة [illegible]

[illegible]

أقصى ما يمكن من ظروف الرعاية [illegible] . ثم قرر أن يقوم

[illegible]

مبلغ مائة وخمسين جنيهاً!

[illegible]

من السلفات!

* [illegible]

* [illegible]
حمل القضاء المصرى والمحاكم الأجنبية [illegible]
وللمحكمة بالنسبة للأجانب الذين [illegible]
أحوالهم الشخصية ـ وذلك حتى [illegible]
[illegible]
الاستعمار.

* [illegible]

[illegible] ١٨٩٩م [illegible]

١٩٠٠م.

[illegible]

والمساعدات للمعوزين والمنكوبين.

[illegible] سنة ١٩٠٦م [illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٩ [illegible] الحياة فجأة بعد ذلك

[illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible]

[illegible] في سبيل قيامها

[illegible]

* [illegible]
مزاجه الهادئ وروحه العا... [illegible]
... في سنة ١٩٤... [illegible] ... ابنة امير البحر التركي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مساء!

[illegible]
وجسن، التي أحضر لها مربية إنجليزية

* [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
لعاشرة مساء!

* [illegible]
كان لوالد زوجته منزل هناك.

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]
له موقفه من قضية المرأة ودعوته إلى تحريرها، بدءاً من تحريم

[illegible]

[illegible] حدود الزمن والسنوات.

[illegible] عن معاني هذه النعم!»(١)

(١) [illegible]

قسمات المنهج الاجتماعي

[إن أهم عامل له أثر في حال الأمة هو [illegible]
أو [illegible] شخص، أو إصدار قانون أو إماتة قانون، بل تغيير الأسباب التي أوجدتها

ولقد نظم الإسلام توزيع الثروة، وأحل [illegible] في ملكية أموال الأغنياء، فحل [illegible] واشتراكية سامية سبقت أكثر النظم السياسية ثورية بأكثر من ألف عام

إن النوع الإنساني في كل مكان [illegible] بأخطائه [illegible] وزهوه. والحركة المستمرة إلى جهة الترقي هي قانون الحياة الإنسانية. ولن يقف ماضينا ولا حاضرنا حائلاً بيننا وبين التقدم حسب هذا القانون الذي يسود الكون كله.]

قاسم أمين

اسال تحت كفالة وحماية الرجال!

[illegible]

أولاً أن يسوق نظره [illegible]

[illegible] أنه يحتاج [illegible]

[illegible] له أن يحكم في المسألة حكماً قاطعاً، لأنه [illegible] به قائم على مقدمات ظنية، فلا تكون [illegible]

[illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

لعما !»

[illegible] الأوروبي الذي درسه واستفاد منه. [illegible]

[illegible] شي عرض له

فهو عندما قرأ هجوم «دوق دركور» [illegible] انفعل غضباً حتى أصابته الحمى! [illegible]

[illegible]

[illegible]

أكتشف أعماق وجدانهم»(١).

[illegible]

لنجاح الكتاب!»(٢)

[illegible]

تنقصه المتعة! وطالع عددا [illegible] قصص كتاب الرحلات، مهما

أكثر عن أساءوا في كتاباتهم [illegible] الإسلام ـ الذي يكرهه من أعماق

[illegible]

---

(١) المصدر [illegible] ص ٣٤٣

(٢) المصدر [illegible]

كان يتجول بها، مجموعات من السكان [illegible]

[illegible]

[illegible]
ونتيجة مرفوضة، من قسم امر

[illegible]

بين هذا الأدب [illegible]
وازدهر حضور [illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

وهو يعبر عن أفكاره ثلث، [illegible]
عندي يستطيع نشاطه ومواهبه ان يجد للأدب مكانته التي [illegible] (٢)

[illegible]

---

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible] مدرستها»(١)

* * *

[illegible]

ثمرتها.. فهناك وحدة في قوانين الكون ونظمه [illegible]

[illegible]

البشري العام، [illegible]

[illegible] الكون والمجتمع والإنسان

---

(١) المصدر السابق، جـ ١ ص ٢١٠، ٢١١

[illegible]

[illegible] هو امر ضروري لنا ونحن بحاجة [illegible]

[illegible]

وبهذه طريقة [illegible]
الإنسان الاجتماعي

[illegible]

[illegible]

حاله في ظواهر الطبيعة

[illegible]

[illegible]

بشرك في مقدماته عدة أسباب [illegible]

[illegible]

يجددها وتعددها

[illegible]

ثم يسقط [illegible]

قريه، فيدك [illegible]

[illegible]

باصلة وبدراك[1].

[illegible] وصحبهم العسماء بأنهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نفس المسيرة

وقد ان الشعب [illegible] وسنشهد في [illegible]

---

١ [illegible]

٢ [illegible]

[illegible]

[illegible] مهما كان سيئاً، حتلاً [illegible] نحو الكمال، وهو القانون الذى [illegible]

[illegible] فى تلك المجتمعات . وعن هذه [illegible] فى السعادة والشقاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
جهة السياسة، فإني لست مشتغلاً بها إلا من حيث كوني مصرياً
[illegible]
والعوائد والدين...»[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتريضها في عمقها وسلوكها [illegible]

[illegible]

التي تبذل [illegible] في ظلام الليل [illegible] طالب... وما أكثر هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] على ذلك الليل إلى تحصيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

جتماعية او إنسانية [illegible] ستخدم وعيه في تحديد حصة كذا [illegible]

[illegible]

المجتمع الذى بشر به

إن التربية هى رأس مال لا يفنى

وحياة كل أمة مرتبطة بمالها والتجارة هى علم الثروة الحقيقى وليس الغرض أن يجمع الإنسان المال حباً فى المال، بل المراد أن يكون لديه طموح شريف إلى العلاء

والاستبداد أصل كل فساد فى الأخلاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠ – ١١٣ [illegible]

[illegible]

[illegible] العرب وعقلانيته، مستغلين في ذلك

[illegible] بعض الكهنوت

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاجتماعي [illegible] أسرتين محددتين

[illegible]

وثانيهما: الدعوة إلى [illegible] هي الأكثر تقدمًا بالنسبة لمجتمع الإقطاع وكبار الملاك ـ الدعوة إلى إحلالها كبديل لقيم المجتمع القديم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لاستمداد في ذلك سوء التربية وانتشار الفكر الضار والمعوق لتطور المجتمعات.

[illegible] ولكنه مع [illegible]

[illegible] في سقوطه هذا المران

[illegible] واستحضرة في الشعار

والثاني [illegible] والمراتب والمناصب، [illegible] النظر في الأشياء [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] التنوير، بقيم المجتمع الجديد [illegible] لطموح وطلب المزيد [illegible]

[illegible] الخال، على هذه الطريقة، [illegible] بل المراد أن يكون عند كل [illegible] لا يكون له ذلك إلا إذا سعى في [illegible] له أن يحسن [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ان يرقى نفسه بنفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] العمل الذي هو قوام الحياة [illegible] هي رأس مال لا يفنى [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كنه لم يشتغل مناخي [illegible]

[illegible] ثناء الأمة المصرية بأسرها

[illegible] دخلوا ميدان الحياة [illegible]

[illegible] يعجب بنفسه أو محتقره الآخر[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنت أيها المصري البطل، ابن [illegible]

بلادي؟!»(٢)

[illegible]

في الصرع العالمي بين الدول [illegible]

اسسة بقيام حرب العائ[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ترحم الأخرى [illegible]

[illegible] أنه لا بد من أخرى يوم [illegible]

[illegible]

الشيء المهم، الذي [illegible] [illegible] في شكله [illegible] [1]

[illegible] لأقف [illegible] سورجواري .. و [illegible] من كثر [illegible] تاريخ

* * *

[illegible] ما يتسق مع هذه الدعوة [illegible] بالأصوات التي ارتفعت بهذا المطلب بعد هزيمة الثورة العرابية واحتلال الإنجليز [illegible].

[illegible] الأخلاق ..» [2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] التشريعي الاستشاري الذي أقامته
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التشريعي البرلماني غير الاستشاري [illegible] في سنة ١٨٩٤م
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العددي [illegible] [1]

• • •

[illegible]
[illegible]
[illegible] وداعية إلى فتح
[illegible]
[illegible] مجتمع الإقطاع [illegible]

---

(١) [illegible]

التطور الفكرى

[إن ديننا قد أوصى بأن يكون للرجال مجتمعهم [illegible] مجتمع نساء دون أن [illegible] بينهن رجل واحد، وذلك حماية لهما من الضعف وقضاء على مصدر الشر

● [illegible]

وربما هي عادة احتجابهن [illegible] العرب والقرى المصرية، مع اختلاطهن بالرجال على ما يشبه الاختلاط في أوروبا، أقل ميلاً للفساد من [illegible] محجوبة.

● [illegible]

● [illegible] الزواج.

[illegible]

[illegible] المرأة سنة ١٨٩٩م، [illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب في القرن الذي ظهر فيه

[illegible]

[illegible] ـات والمقالات، بل لقد صدرت صحف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

[illegible]

[illegible] التي تحدد من إمكانيات تطورها وتحررها

[illegible] العلاقة الوثيقة بين هذه القضايا

[illegible]

[illegible] ١٩٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا التشخيص غير كاف، بل وغير [illegible] لكتاب؟!

[illegible]

الحجاب والمجتمع الانفصالي

[illegible]

(١) الهلال [illegible]

في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] ١٩٩٠م
[illegible]
[illegible] (١).
[illegible] واحد لقد أرادت [illegible]
[illegible]

[illegible] ١٨٩٤م [illegible] سنة ١٩٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حماقة إذا رغب في الاستشـ[illegible]

[illegible]

بمعلومه يعد جادًا أو خط[illegible] الأمر، كما يرى، مجرد دعابة،

[illegible] تلك هي متعة

اللقاءات المشتركة!»[1]

[illegible]

يقول

[illegible]

الزواج في ظل العادات الأ[illegible]ية، ويجب لقبولهم هذه العادات

(1) مصدر [illegible]

[illegible]
الزوجية المتحررة من جميع القيود.

[illegible]

حين أنه عندهم [illegible]

[illegible] سنة ١٩٤[illegible] هـ

١ـ [illegible]

٢ـ [illegible]

٣ـ ونخلص إلى أن [illegible]

والآن، ماذا كتب قاسم أمين عن [illegible] سنة ١٨٩٩م؟

---

(١) المصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible] من الأبهية يحب الإدعاء بها دون [illegible]

[illegible] كما هي عادة عرضت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لعرب ومعدلاته في [illegible]

[illegible] في ومع اختلاط [illegible]

[illegible]

[illegible] درجة يصعب معها أن [illegible]

[illegible] الشهوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

إليه»(٢)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا المجتمع الانفصالي [illegible]

[illegible]

إذ «كيف يمكن لا [illegible]

[illegible] الصيرورة أحالت الشتات على هذا [illegible]

[illegible] على الطغاة من المسلمين، كما [illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

اسيئة من المرأة لمحجوبة؟"[٢]

[illegible]

تمهيد الطلاق

[illegible]

[illegible] وهو يصور موقفه هذا عندما [illegible]

[illegible] لداء غير الله، [illegible]

[illegible] وري ترك هذه المسألة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٩ [illegible]

[illegible]

١ـ [illegible]

٢ـ [illegible]

٣ـ [illegible]

٤ـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي هذا الأمر يكتب لينه .

والضعف في العقول وعدم المبالاة بالمقاصد.

[illegible] الأمة [illegible]
تصبح [illegible] الطلاق [illegible]

المادة الأولى [illegible]
[illegible]
ويحرر [illegible]

المادة الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

المادة الثالثة [illegible]
الطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الرابعة [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الخامسة: لا يصح [illegible]
للمأذون، وبحضور شاهدين [illegible]
وليس في هذا تعد على حق من [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

فكر خصومه في سنة ١٨٩٤م [illegible] سنة ١٨٩٩ [illegible]
فكره هو في سنة ١٨٩٤!

تعدد الزوجات

[illegible]
فكر قاسم أمين في موقفه من «تعدد [illegible]
من أن كلا من كتابيه «المصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الكتاب، لرأي ادين شدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

فساد في العائلات، وتعد المحدود [illegible] أو [illegible]، وقيام [illegible]

[illegible] تعدد زوجات [illegible] او بغير شرط، على حسب [illegible] مصلحة الأمة ..»[1]

[illegible]

---

(١) المصدر السابق، ج ٢ ص ٩٢، ٩٣

[illegible]

[illegible]

[illegible] والذى لاخطاء هو ان التطور [illegible] التى حواها كل من «المصريون» [illegible] شرع الإسلامى فى مشاكل الأسر [illegible]

[illegible] التى تثبت ان الحصول الى [illegible] طلاق وبعد

[illegible]

[illegible] آل فوربه

[illegible]

مجتهد في الإسلام، ولم يكن في ذلك العصر أقدر من الشيخ

[illegible] بإصدار هذه

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٤ [illegible]

[illegible]

١٨٨ [illegible]

[illegible]

في [illegible] سنة ١٩٤ [illegible]

[illegible] في تأليف هذا الكتاب

حرية المرأة

[هناك تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية. فشكل الحكومة يؤثر في الآداب [illegible] في الهيئة الاجتماعية. ففي الشرق نجد المرأة في رق الرجل والرجل في رق الحكومة. وحيث [illegible]

[illegible]

[illegible] المرأة المسلمة إلى الاستقلال بكسب ضروريات حياتها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها. فلقد استأثر الرجل بكل حق، ونظر إليها نظرته إلى حيوان لطيف يكفيه لوازمه كي يتسلى به!][1]

[illegible]ن التعميم في الحكم على [illegible]ات العربي والشرقي فيما يتعلق
[illegible]
[illegible] معاصروه، [illegible]
فكروا في دخول هذا الميدان من [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الموضوع بالأ[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٩١٣ _ ١٠٤١ [illegible]

---

١ [illegible]

إذا سمع الوليد [illegible]

فــلا يدخل على الحــرم الوليــد

وإن خـالفــتني وأضـعـت نصـحي

فـأنت، وإن رزقت حـجى، بليـد

إلا أن النـســاء حـبـال غي

بهن يضيع الشرف التليد

[illegible] أي بتحرر المجتمع [illegible] الهامة عندما يتحدث عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو يعبر عنها عندما تحدث عن عمل المرأة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي جر ضياع حقوقها، فإن الرجل [illegible]

مستأثر بالحق في التمتع بكل [illegible]

كما يكون للحيوان [illegible]

منه، على أن يتسلى به!»(1)

[illegible]

[illegible]

تحريرها قاسم أمين

[illegible]

[illegible]

* * *

ونحن نستطيع [illegible]

[illegible]

[illegible] المجتمع وقوعها

[illegible]

الأمهات إلا عدد [illegible]

لها إماماً ولو مسطحياً، بمقدمات [illegible]

---

(1) مصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ممارسة ما خلقها له الخالق [illegible] ولقد بقيت لها من هذه المواهب والإمكانيات ما كان متعلقا منها [illegible]

---

(١) المصدر السابق، ج١ ص ٢٢٧

[illegible]

[illegible] ليحسبها المرء عسى «ملاك»، [illegible] قبل أن تتحدث هي!»[1]

* * *

[illegible] قاسم أمين، فإن [illegible] التواضع، إذا [illegible] [illegible] تلك المجتمع [illegible] بالقياس [illegible]

[illegible] في جميع مراحله [illegible]

[illegible] المرأة والرجل في التعليم [illegible] طلب الأب، ولا أتردد في [illegible] أن [illegible]

[illegible] ٢٧٨ - ٢٧٩

[illegible]

[illegible]

[illegible] ايجابية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تقضي حياتها في تلاوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا هو رأي قاسم في هذا المطلب [illegible]

* وفي الحجاب لم يطلب قاسم [illegible]

[illegible]

وصرلـه أمرها هذه الأيام [illegible]

[illegible]

هو شرعي [illegible] الفقهاء، ونادى بالاختلاط لدى [illegible]

والحياة.. وعن هذا المطلب المتواضع يقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حدث يا عزيزي [illegible]

[illegible] تحدد حرفة الأدب وحرفته) .. هل هي [illegible] ؟ وما هي أوجه [illegible]

[illegible] للائكة اللاتي [illegible] يكدن يرسلن نظرة أو لفتة أو لمسة كف حتى [illegible]

[illegible]

٢ - [illegible] ١٦٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] لقبلة الا عدم الخروج بالمرأة عن وصيفتها

[illegible] وهو تقسيم

طبيعي جرى على مقتضاه، إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحقق

[illegible] (١)

٣- [illegible] ١٩٠٠ [illegible] بمعنى أي العمل السياسي [illegible] عن ذي قبل، عندما يحلل [illegible]

---

(١) المصدر السابق، ج٢ ص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

❁ ❁ ❁

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
المجتمع البورجوازي، ويدعو [illegible]
[illegible] وتدخل إلى [illegible]
[illegible]
[illegible] قاسم أمين، هي، في الأساس [illegible]
[illegible] التي كان ينتمي إليها [illegible]
متميزة عن [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
الاجتماعية، [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قاسم امين

[illegible]

[illegible] الفلاح، فمدركهما في مستوى واحد، لا يزيد أحدهما على الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

فى التمدن الاسلامى

[illegible] الإسلامي [illegible]

[illegible] الإسلامي [illegible]

الإسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

بطبيعتي الخاصة، ويحرص على مراعاة ال

بشخصية الإسلامية [illegible]
[illegible]
[illegible]
شخصية [illegible]
شخصية [illegible]
[illegible]

[illegible]
"[illegible]
[illegible]

فهو [illegible]
[illegible]
بلائم انثى [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
ملامح [illegible]
[illegible]
شخصية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأوروبي وسحود على مشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة بالمخاطر [illegible] الكسب حرصت على [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبوجاهته الحسنة، وامكان تلاؤمه ببساطة أصيلة مع [illegible] لدى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فإنما لا تمثل هذه مؤسسة [illegible] هناك شيء يمثل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] او شيوخ [illegible] شخصية عامة او دينية، وليس [illegible]

لسلطة الا ما تعترف به نحو لمعارفهم»[1]

[illegible]

الاساس العلمي [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) المصدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شيء على الأرض وليس في هذا [illegible] اللحظة [illegible]

[illegible]

[illegible]

يهدد محق الدم [illegible]

قواعد الإسلام الخمسة، فقد [illegible] الإسلام في

جميع أرجاء العالم، ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

في حضارة الإسلامية، وهو يرجع [illegible]

[illegible]

[illegible]
العوامل الهامة لذلك

[illegible]
١٨٩٩م [illegible] سنة ١٩٠٠م [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الصفحات .. فيقول مثلا

[illegible]

[illegible]

[illegible] السياسية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والخبرة وللدخل الاقتصادي [illegible]

[illegible] كما يرفض أن تكون الوراثة [illegible]

[illegible] فليس من [illegible]

(من كل حسب عمله) وسيبقى، [illegible]

[illegible] لقد نظم الإسلام [illegible]

في ملكية أموال الأغنياء [illegible]

[illegible]

إن لا نجد في مثل هذا الدستور ما يوفق [illegible]

[illegible]

[illegible] مجتمع إسلامي [illegible]
[illegible]

[illegible] [17]

[illegible] في [illegible]
الإسلامي [illegible]
الإسلام [illegible]

٦ ـ [illegible]
[illegible] الإسلامي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خضارة الإسلامية، ثم بحكم [illegible]
[illegible] هو من [illegible] الإسلامية الأصيلة [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصالة هي الظافرة»(١)

ثم يعود فيتردد في [illegible] و[illegible]
[illegible]
أمام النهضة المصرية [illegible] ولكنه [illegible] إلى أن مصر قد [illegible]،
[illegible] الأوروبي وأن العودة [illegible] تكاد [illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي [illegible] سنة ١٩٠٠ م [illegible] أن التمدن الإسلامي ليس [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرة، ويجب عليه أن يعجب به [illegible] وكمنت به [illegible] ناقصا منها في [illegible] مظاهر هذا التمدن [illegible] يدخل في نظام معيشة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهو صورة من صور الاتك [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

لا أن نرى [illegible]

[illegible] آمين ونظراته [illegible]

[illegible]

مصر . والمصرية . والمصريون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يسيرون مع المسلمين [illegible]

[illegible] بمعناها الحديث

[illegible] حكم محمد علي في تكوين هذا «الوطن» المصري الحديث [illegible] الحديثة [illegible] «حقوق المواطنة» لكل المصريين كرباط يعلو على غيره من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدمر أبيه عصاً مروجً بالأسف [illegible]

وهذا العصب يعني عنده أن ينهض نحو [illegible]

[illegible]

ذلك أولى من أن يقف يوماً في وجه عدوه[illegible]

[illegible] براهم خارجين على [illegible]

[illegible]

[illegible] حترم جملة أمورها الجوهرية الأساسية [illegible]

[illegible]

[illegible] أن كل عمل مسؤول عنه هو مسؤول في

[illegible]

[illegible] (فلاح) [illegible]

في [illegible] عن كل ما هو مصري، اتجه

المصريون [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) المصدر السابق، ج١ ص [illegible]

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر السابق

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفرد لدى ظل [illegible]
روعة هذه التجربة الحضارية

ثم هو [illegible] في عهد محمد علي [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الفضل

والإعارات التي عطاها [illegible] وما جره على مصر من ديون

[illegible]

[illegible] في تقييمه [illegible] مصر الحديثة، إلى

[illegible] العرابية (١٨٨١ ـ ١٨٨٢م)، [illegible]

[illegible]

إنه ليكفي في الدلالة على الموقف [illegible] قاسم أمين، في

[illegible]

[illegible] ص ٢٧٣، ٢٧٤



هكذا امتلأ شعر قاسم [illegible]

[illegible]

فى الوطنية

كان قاسم أمين واحداً من أبناء المدرسة [illegible]

من حول الإمام محمد عبده [illegible] آباؤها «بالإصلاح» [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] مصر، كانت هذه المدرسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

تكوين [illegible]

[illegible]

و تدين وتفسير ظواهر الحياة

[illegible] ٩٠٨ [illegible] ١١٤ [illegible]

[illegible] ، واصدق في التعبير عن الموقف

[illegible] كذلك عن فئة المستثمرين

[illegible] ارتباط التبعية والعمالة

[illegible]

[illegible]

يصبح نمط هذه المدرسة المعتدلة ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا، ولم نسمع عنهم انهم [illegible]

[illegible]

وجدت لا اسمع إلا: حب الوطن، والعمل [illegible]

خدمة الوطن، [illegible]

لوطن، والبيوت [illegible]

وعيدوا [illegible]

[illegible]

بالاستعمار [illegible] يحكم على [illegible]
[illegible]
[illegible]

وإذا كانت هذه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أوروبا!!

٢ ـ إن أمام مصر عقبة رهيبة هي: أوروبا

[illegible] ١٨٠٤ ـ
١٨٦٣م [illegible] (١٨٦٣ـ١٨٧٩م)
[illegible]
صادرة من مجالس [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

لديها «حكومة أمينة و[illegible] مشاعر أبوية»[1] وأن مصر قد دخلت «عصر النظام والحرية»[2] . ويحدد أن كل هذه الإ[illegible] إنما هي من فعل الإنجليز [illegible] الكثير منها قد تم في وجه معارضة [illegible] وعلى رغم أهلها»[3]

[illegible] وأن كل شيء على أحسن ما [illegible] (وننبه إلى أن الإجابة بنعم كانت موقف الفئة العميلة المستسلمة) ـ ثم يجيب [illegible] الحق [illegible] ولا يزال عليه أن يعيد تنظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي نعيش فيه الآن

«ولكنها، من جهة أخرى، لم يمر عليها [illegible] صارت فيه حبيسة [illegible]

ثروة من بلاد تحتوي على كنوز لا [illegible]
لا تنتفع بها .. [illegible]

[illegible]

لهذا القتال وتجد له اهتماماً، وتستجمع من أعوانها [illegible] بقوة
شيء يهاجمها من أي نوع كانت [1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

✻ ✻ ✻

[illegible] أمين، تتعلق [illegible] والمستثمرين الأوروبيين [illegible] التهمت أغلب عوائد إصلاحات الري [illegible]

[illegible]

[illegible] فكرة حديثة [illegible]

[illegible]

دعوة إلى الوطنية، ثم [illegible]

[illegible]

بقول فيه قاسم أمين

[illegible] الأولى كانت يوم تمهيد حكم «دنشواي»، لقد اتحد يومئذ شعور [illegible]

[illegible] إلى جميع أنحاء القطر

[illegible] إلى قومه الجامدة الراقدة، هو المستقبل!»[1].

[illegible]

---

(1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

أعماله الفكرية

الأعمال الكاملة لقاسم أمين [illegible]
بدراسة مستفيضة وتم تقديمها [illegible] العربية، سنة ١٩٧٦م، [illegible]
[illegible] بإخراجها منذ سنة ١٩٦٨م، [illegible]
[illegible]

وفي هذه [illegible]

١ـ الأعمال الكاملة [illegible]
[illegible]

٢ـ الأعمال الكاملة [illegible]
[illegible]

[illegible]

٣ ـ الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده [illegible]

[illegible]

٤ ـ الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوى [illegible]

[illegible]

وبعض المتفرقات

٥ ـ الأعمال الكاملة لعلى مبارك [illegible] صدرت المجلدات الثلاث الأولى

[illegible] حديث، والتى لا تزال فاعلة [illegible] فى حركتنا الفكرية حتى الآن.. وهو إنجاز يعلق على استمرار [illegible] لشدة حاجة حركتنا الفكرية [illegible]

[illegible] إلى وصل خيوط تطورنا الفكرى وتأصيل القيم الفكرية المشرقة فى [illegible] الثقافى الذى نعيش فيه

* * *

[illegible]

١ ـ [illegible]

وكان قاسم أمين [illegible]

[illegible] ١٩٠٨م [illegible]

«الجريدة» سنة ١٩٠٨م

* * *

٢ ـ [illegible]

[illegible]

سنة ١٨٩٥م وسنة ١٨٩٨م، مقدمة [illegible]

[illegible]

التى تهم دعاة الإصلاح

* * *

٣ ـ أخلاق ومواعظ [illegible]

كتبه في «المؤيد» في نقض الفتور لرحبة (١٨٩٥-١٨٩٨م)

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبين العمل [illegible] ، وتمضي

في [illegible]

* * *

٤ـ [illegible]

بالفرنسية قاسم أمين سنة ١٨٩٤م ، رداً على الكاتب الفرنسي

«دوق داركور» الذي أصدر كتاباً عن مصر والمصريين [illegible]

١٨٩٣ [illegible] على

الإسلام والمسلمين

[illegible]

[illegible] جميع أهالي [illegible]

[illegible]

أميل وأمرحلة في تطوره [illegible]
[illegible]
أعماله الكاملة.

[illegible] كشف عن [illegible] من غير واقية ترسم ملامحه الفكرية [illegible]، وبعيدة عن إدراك تطوره الفكري [illegible] وهما الأمران اللذان تحققهما، ضمن ما تحقق، الدراسة التي قدمناها عنه هنا.

[illegible]
ذكر في نصه من أسماء الأعلام.

* * *

٥ - تحرير المرأة: [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
محمد عبده [illegible] الأستاذ الإمام [illegible]،
وقدم في ذلك [illegible] الإسلامي في
قضايا [illegible] الطلاق، وتعدد الزوجات، الذي
تضمنه «تحرير المرأة» هو الأستاذ الإمام.

* * *

٦ - [illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - الإمام محمد عبده [illegible] [illegible] وفيه عرض لمكانة الإمام، و[illegible] والمدرسة لتكريم [illegible]

[illegible] حققاها، وقدم [illegible] ولقد صدرت طبعته الأولى عن [illegible] سنة ١٩١[illegible]م [illegible]

كلمات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

❊ الحرية[1]

[illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

❊ [illegible]

❊ [illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

[illegible]

* الإيمان

[illegible]

* * *

* بين العلم والدين

تعصب أهل الدين [illegible] أهل العلم، هما منشأ الخلاف الظاهر بين الدين والعلم. [illegible] بصحيح أنه يوجد بينهما خلاف حقيقي [illegible]

[illegible] لذي كان و يكون بعد الذي لا قرار له ولا حد لا في [illegible] مان ولا في المكان هو دائرة اختصاص [illegible]

* العشق

لا شيء [illegible]

[illegible]

وتعيش معه في ساعة واحدة، لا يعرف ماضيها ولا تسأل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* الكاتب

من عنايته بإبداء فكره

* الخطيئة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* عمر لا تدري متى يغشاك، لا [illegible]
قبل أن [illegible]

[illegible]
اللغة يعد عربيا بالطبع

* * *

[illegible] بطرة من غير لحن [illegible] اللغة العربية؟!

[illegible] هنا بوجه الإجمال [illegible] العريقة، وهي طريقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

* الابتكار

(٢) أبو الوليد [illegible]

(٣) أبو علي [illegible]

والسماع، ومستودعات لأفكار غيرهم، يتعاملون بهذه البضاعة [illegible]

كل عملهم محصور في تكرار [illegible]

[illegible]

❋ طلب الحقيقة لذاتها

[illegible]

❋ صحافتنا

[illegible] ... والأخرى، [illegible]

❋ ❋ ❋

[illegible]

* حدود الإنسان

[illegible]

* * *

[illegible]

* الأخلاق

[illegible]

[illegible]

وليس لها حد تقف عنده، إنما هي تحليل [illegible]

[illegible]

[illegible] كذلك الحال في [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* بعد سن الاربعين كل زلة خطرة

* [illegible]

[illegible]

[illegible] هذه النظرة [illegible]

* * *

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* [illegible]

[illegible]

* اصحاب النفوس الكبار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التي لم تصادف أمثاله وقد [illegible] وهو يشتهيها، يلاقي امرأة [illegible] كان يراها في مخيلته مثال الجمال، [illegible] أقدامها ويعطيها قلبه وحياته. [illegible]

* * *

[illegible] بقوة

* * *

* الوحدة

[illegible]

❊ الصديق والعدو

❊ الرياء

[illegible] في وسط الكلام [illegible]

[illegible]

فعل الخير حسن وأحسن منه ستره

* التجارب

[illegible]

* العقوبة في التربية

[illegible]

* الحرية

[illegible]

* العبقرية

[illegible]

أو وليًا طاهرًا أو [illegible]

* الفنون الجميلة

[illegible]

[illegible] الحواس والشعور

* * *

دخلت قصر اللوفر، وكنا أربعة من [illegible]

[illegible]

لا أحد [illegible]

* الأتراك

[illegible] في حكم [illegible] الأمة المصرية [illegible]

[illegible]

* الرأي العام

إذا رأيت [illegible]

ظهر وعامل دفع

وإذا [illegible] فأعد له خصوماً [illegible] يهدم مذهبه، وعلى الخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

* اللذة ومضة لا تتكرر

[illegible] ليلة الأنس التي رافقتك مع محبوبك [illegible]

* الجبان المدعي

[illegible]

[illegible]

[illegible]
الكلب!) وطعنه بالفأس طعنة قوية

[illegible]

والنساء والرجال، وصار يقص الوقعة عليهم قائلا: (هجم علي [illegible]

[illegible]

* سحر المطبعة

[illegible]

وقد اعترضت عليه بأن الخبر يحتمل الصدق [illegible]
على صاحب الكتاب أو [illegible]
يكون الكاتب يحكي عن [illegible]
عليه بذلك

* * *

[illegible]

* * *

* الذوق

[illegible]

* صداقة

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحداً بعد الآخر في مدة قصيرة، [illegible]

ليس بعد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* تعابل

[illegible]

[illegible]
محصور شاهدين على مهر خمسة قروش أو ما يقرب من ذلك، فإذا قضى شهوته [illegible] خرج معتقدا أنه بريء من كل ذنب.

* * *

* [illegible]

[illegible]
الحكم بزواجه [illegible]

* * *

* [illegible]

[illegible]
ملفا جسيما بدون تأمين.

* الحجاب الفتنة

[illegible]

[illegible]

وترفعها كذلك [illegible] نظرات دعة ورحمة [illegible]

[illegible]

* * *

كتبت والدة من قدماء المصريين على [illegible] من [illegible]
حرمة هذا القبر فليكن الخوف من [illegible]
[illegible]

* * *

* لا [illegible]
أودع عنده

* * *

❊ الروح

[illegible]

❊ ❊ ❊

[illegible]

❊ ❊ ❊

[illegible]

❊ التربية

[illegible]

[illegible]

* * *

• الوطنية

[illegible] لوطني؟ عاش [illegible]

وخدموا أمتهم وفتحوا البلاد [illegible]

[illegible]

قرأت، ولي أن [illegible]

الوطنية والتفاني في خدمة الوطن [illegible]

[illegible]

والصيدليات وعيادات [illegible]

[illegible]

• التقلب

[illegible]

[illegible] وجدنا أنه كان [illegible]

[illegible] وكان من المغربين عند أحد [illegible] فلما ترك الحكومة تخلى عنه ونفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] الدعاء والصلاة!

* اللذة الحقيقية

[illegible]

* البلاغة

[illegible]

* جبارة

[illegible]

باشارات مريحة مصحوبة بالفاظ مرتبة [illegible]

[illegible]

معرض كريمل؟!

[illegible]

* * *

[illegible]

يرتفع صوت واحد منهم [illegible]

[illegible]

الباب كعادتهم

* شراهة

[illegible]

مسرورين باجتماعنا [illegible]

الكعبة، وبينما نحن متجهون إلى [illegible]

[illegible]

وبينما نحن شاخصون إلى حركات هذا [illegible]
[illegible]
فلم نجد فيها أثرا [illegible]
الحاسب الآخر!

* الشكل والجوهر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

*الرغبة والاستعداد

[illegible] ترأى أعماله، فإذا أمسكها من يديه [illegible]

[illegible]

* عرس

[illegible]

[illegible] بهما احد [illegible]
[illegible] صديقي على ذلك ثم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] كانت تسطع فيه الانوار وتخرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صيحًا متكررًا أتى من داخل الغرفة، [illegible]

بين جماعة [illegible]، و [illegible]

[illegible]

وتقدم [illegible] بعد ذلك موته بالدم،

فخرجت هاربا من هذا المنظر [illegible]

* التحرر

[illegible]

[illegible] لأحد [illegible]
مقامه في الوجود ضمانة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] أننا [illegible] لا [illegible] فيه أحد،
[illegible]
[illegible]
[illegible]
البوليس أو [illegible]

ولكنه إذا حقق [illegible] لا [illegible] حرية الانتقاد لم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] فلم يشجعه فكر الباحثين [illegible]
[illegible]
العيوب ولا يجرءون على إظهارها

* المشروعات الخيرية

[illegible]
[illegible]

قدرتنا

طلب وظيفة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طلب المحال، وان لذائع الحكمة لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* العبقريـة

[illegible] الجنون، إن كان التوازن بين قوى [illegible]

[illegible] في الذكاء والإحساس

[illegible]

* * *

[illegible] إضافة [illegible]

* مصطفى كامل

١١ فبراير سنة ١٩٠٨، يوم الاحتفال بجنازة مصطفى كامل، هى المرة الثانية التى رأيت فيها قلب مصر يخفق. المرة الأولى كانت يوم تنفيذ حكم دنشواى.

رأيت عند كل شخص تقابلت معه قلبًا مجروحًا، وزورًا مخنوقًا ودهشة عصبية بادية فى الأيدى وفى الأصوات، كان الحزن على جميع الوجوه، حزن ساكن مستسلم للقوة، مختلط بشىء من الدهشة والذهول، ترى الناس يتكلمون بصوت خافت، وعبارات متقطعة، وهيئة يائسة، منظرهم يشبه منظر قوم مجتمعين فى دار ميت، كأنما كانت أرواح المشنوقين تطوف فى كل المدينة.

ولكن هذا الاتحاد فى الشعور بقى مكتومًا فى النفوس، لم يجد سبيلاً يخرج منه، فلم يبرز بروزًا واضحًا حتى يراه كل إنسان.

أما فى يوم الاحتفال بجنازة صاحب «اللواء» فقد ظهر ذلك الشعور ساطعًا فى قوة جماله، وانفجر بقرقعة هائلة سُمع دويها فى العاصمة، ووصل صدى دويها إلى جميع أنحاء القطر.

هذا الإحساس الجديد، هذا المولود الحديث الذى خرج من أحشاء الأمة، من دمها وأعصابها، هو الأمل الذى يبتسم فى وجوهنا البائسة، هو الشعاع الذى يرسل حرارته إلى قلوبنا الجامدة الباردة، هو المستقبل!

المصــادر

- الزركلي: (الاعلام)، طبعة بيروت.
- سركيس: (معجم المطبوعات العربية والمعربة)، طبعة القاهرة ١٩٢٨.
- الطهطاوي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٣.
- قاسم أمين: (الاعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٦.
- كحالة: (معجم المؤلفين) طبعة دمشق.
- الكواكبي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٥.
- محمد حسين هيكل (دكتور): (تراجم مصرية وغربية)، طبعة القاهرة، مطبعة مصر، بدون تاريخ.
- محمد عبده (الأستاذ الإمام): (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٢.

- محمد فؤاد عبد الباقي: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)، طبعة دار الشعب، القاهرة.

- المعري (أبو العلاء): (لزوم ما لا يلزم) تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجي، طبعة القاهرة سنة ١٩٢٤.

- الموسوعة العربية الميسرة: طبعة القاهرة، الثانية.

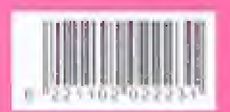
* إن الخلاف شديد حول قاسم أمين؟!..

* هل هو «نافذة للتغريب» هبت منها رياح «التحلل» على عالم المرأة المسلمة؟!..

* أم هو بطل التحرير للمرأة من «أغلال عصر الحريم»؟!

* ثم.. ماذا عن رأيه في «التمدن الإسلامي»؟!... وهي صفحة في فكره، يجهلها الكثيرون؟!..

* إنها، إذن، قراءة جديدة، ومثيرة لقاسم أمين يقدمها هذا الكتاب.



دار الشروق
www.shorouk.com